ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

الضيائين في تكملة تفسير القرآن للإمامين برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير الحكمي (ت 959هـ) والإمام علي بن محمد بن إبراهيم الحكمي (ت 1041هـ) (سورة الذاريات/ دراسة وتحقيق)

نور حسن شارد القيسي
أ.د. مروان صباح ياسين

قسم علوم القرآن، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق

الملخص

لما كان تفسير (الضيائين في تكملة تفسير القرآن للإمامين برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير الحكمي (ت 959هـ) والإمام علي بن محمد بن إبراهيم الحكمي (ت 1041هـ)) هو تفسير شامل للقرآن مكتوب باللغة العربية ، ويعد من التفاسير المفيدة في هذا العلم، واسهلها عبارة، ومن الكتب التي نالت القبول الواسع بين أوساط العلماء قديماً وحديثاً، فهي مرجع مهم لطلاب العلم والباحثين ، فقد جمع تفسيره كل الفنون العلوم الشرعية، وقد اجاز بالعبارة مع اثراء بالمعاني، من غير تطويل ممل لا اطناب مخل، واقتصر تفسيره على معاني الآيات وتفسيرها وسبب نزولها واختلاف العلماء في تأويلها، وما يتعلق بها من أحكام فقهية، وجرد تفسيره من الأسناد ووجوه القراءات واشتقاق الكلمات وتصريفها ووجوه أعرابها إلا في بعض المواضع التي تحتاج الى ذلك، فقد ترك علماؤنا الأجلاء ثروة عظيمة جزاهم الله عنا خير الجزاء.

لقد يسر الله تعالى لي أن أخدم كتابه العزيز واخدم علم التفسير ولو بشيءٍ يسير فقد وفقني الله تعالى أنا ومجموعة من زملائي في كلية الآداب/ قسم علوم القرآن في تحقيق تفسير (الضيائين في تكملة تفسير القرآن للإمامين برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير الحكمي (ت 959هـ) والإمام علي بن محمد بن إبراهيم الحكمي (ت 1041هـ)) .

الكلمات المفتاحية: كتاب الضيائين، تفسير القرآن، الامام برهان الدين الحكمي، الإمام علي بن محمد الحكمي، سورة الذاريات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

Al-Dhaya'in in Completing the Interpretation of the Qur'an by the two Imams Burhan al-Din Ibrahim bin Abi al-Qasim bin Umair al-Hakami (d. 959 AH) and Imam Ali bin Muhammad bin Ibrahim al-Hakami (d. 1041 AH)

(Surah Al-Dhariyat / study and investigation)

Nour Hassan Shared Al-Qaisi
Prof. Dr. Marwan Sabah Yassin

Department of Quran Sciences, College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq

ABSTRACT

Since the interpretation of (Al-Dayya'in fi Supplementing the Interpretation of the Qur'an by the two Imams Burhan Al-Din Ibrahim bin Abi Al-Qasim bin Omair Al-Hakami (d. 959AH) and Imam Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Hakami (d. 1041 AH)) is a comprehensive interpretation of the Qur'an written in Arabic, and it is one of the useful interpretations in this science And the easiest of them is a phrase, and one of the books that has gained wide acceptance among scholars, ancient and modern, as it is an important reference for students of science and researchers. The verses, their interpretation, the reason for their revelation, the difference of scholars in their interpretation, and the related jurisprudence rulings, and stripping its interpretation of the chains of transmission, the aspects of readings, the derivation of words, their morphology, and the faces of their syntax, except in some places that need this.

Keywords: The book of the two lights, the interpretation of the Qur'an, Imam Burhan al-Din al-Hakami, Imam Ali bin Muhammad al-Hakami, Surat al-Dhariyat.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم البشرية وخير البرية وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما بعد: فإن علم التفسير من اهم العلوم وافضلها، وارفعها مكانة واجلها، لتعلقه بكلام الله عز وجل ولهذه المكانة الرفيعة لهذا العلم الجليل سعيت لخدمة هذا العلم العظيم، لما لأهل هذا العلم من الدرجات الرفيعة، فقد مدحهم الله تعالى في كتابه العزيز واثنى عليهم بقوله تعالى: **يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير** [1]، فمعرفة ديننا الحنيف وفهم علومه شريعة ومنهاجاً لا يكون إلا عن طريق التفسير الصحيح السليم لكتاب الله تعالى، وكذلك فإن اهمية التفسير مُنبثقة من القرآن الكريم الذي هو أشرف الموضوعات؛ كونه دستوراً للبشرية وسعادتهم في الدنيا ولآخرة.

المبحث الأول
حياة الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير بن مطير الحكمي رحمه الله، وفيه اربع مطالب.
المطلب الأول : اسمه، وكنيته، ونسبه.

أولا: اسمه:

هو الشيخ العلامة المحدث الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير ابن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي، عالمٌ محققٌ كثير العلوم، أحد علماء بني مطير الأكابر، شافعي المذهب، وله عدة مصنفات في التفسير، والاعتقاد، والفقه وأصوله، والفرائض، وله ديوان شعر ومشاركة في الادب (1).

ثانيا :كنيته:

يكنّى ببرهان الدين أبي عبد الله، وبالأستاذ، ومفتي المسلمين، ومحقق العصر، والمولى وغيرها من الكنى؛ لفضل علمه على الناس(2).وأيضا يكني نفسه (بضياء الدين) وهذا ما أورده في مقدمة شرحه .

ثالثا :نسبه:

ينتهي نسبه إلى جده مطير بن علي بن عثمان الحكمي نسبة إلى الحكم بن سعد(3) العشيرة من مَذحج إحدى أشهر قبائل اليمن القحطانية، و(مطير) تصغير لمطر بن علي بن عثمان الحكمي، أصله من حكماء حرض، ولقب آل مطير أطلق على جميع من إشتهر من العلماء، والمحدثين، الذين ينتسبون إلى مطير بن علي بن عثمان الحكمي(4). ولبني الحكم بقية كثيرة باليمن منهم بنو مطير الذين كانوا يقطنون بتهامة(5)

(1) سورة المجادلة، الآية/11

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته، ووظائفه، ووفاته.

أولًا:ولادته ونشأته :

ولد الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير الحكمي، في تهامة اليمن في مدينة بيت حسين(6).(7) وذكر محقق كتاب المؤلف (الدرة الموسومة في شرح المنظومة) وهو كتاب الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير الحكمي صدر حديثًا عن دار المنهاج بالسعودية، إنّ المؤلف ولد سنة 888 هـ وتوفي سنة 959 هـ مثلما وجد على عنوان الكتاب(8).

ونشأ الإمام في كنف أسرته ووالده، في أرض اليمن، وتربى وتتلمذ على يد آبائه، وكان آل مطير مثل قلائد الذهب يسند بعضها ببعض، في رواية الحديث، انتقلوا بعد ذلك إلى منطقة بجهة (الخبت)(9) من الجبال بالقرب من جبل نمرة (10).

ثانياً : وظائفه

الفقيه إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير، كان فقيهًا، محدثًا، مفسرًا، نحويًا ولغويًا، فرضيًا أصوليًا، وتولى القضاء ودرّس، وأفتى، وصنف وانتهت إليه رئاسة الفتوى فرأس أهل زمانه، وانتفع به جمع كثير، إذ كان مبارك التدريس، رحل للعلم إلى أقطار شتى، كزبيد(11) ومكة، وغيرهما إلى أن توفى رحمه الله ببيت الفقيه حشبير (12).(13) .

ثالثاً :وفاته:-

ذكرت في ولادته إنّي لم أقف على سنة الولادة، والوفاة بشكل قطعي، ولم أجد مايدل على ذلك، إلا إنّ هناك بعض الدلائل التي تبين أنّه من علماء القرآن العاشر الهجري منها : ما ذكره محقق كتاب المأمول في شرح منظومة (سلم الوصول إلى علم الاصول) للإمام إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير الحكمي، سليمان بن خالد الحربي إنّ وفاته كانت سنة(959 هـ)(14). وكذلك كتاب (شرح سلم الأصول) للإمام برهان الدين الحكمي الذي يسمى (الدرة الموسومة في شرح المنظومة) الذي شرح فيه منظومته السابقة، فرغ منه سنة (934 هـ) وهذا يدل على ان وفاته كانت بعد هذا التأريخ. وقيل إنّه من علماء القرن العاشر الهجري(15).

المطلب الثالث: شيوخه، وتلامذته:-

أخذ الإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير العلم عن كثير من العلماء خصوصًا والده، وأعمامه، وغيرهم من العلماء، وتتلمذ على يديه الكثير من التلاميذ، والمريدين، وسأذكر ما وجدته منهم لقلة المصادر التي تناولت حياته بشكل مفصل.

أولًا:شيوخه:

1-أبوه أبا القاسم بن عمر (16).

2- التقي بن فهد (17).

3- عمه الصديق بن عمر(18).

4-زكريا بن محمد الأنصاري (19).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ثانيًا: تلاميذه:

1-ابو بكر بن إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير[20].

2- العلامة محمد بن أبي الأشخر [21].

3-العلامة صالح بن الصديق النمازي الخزرجي [22]

4- الطَّاهر بن الحسين بن عبد الرّحمن الأهدل جمال الدين [23].

المطلب الرابع: مؤلفاته

مؤلفاته:

للإمام إبراهيم بن أبي القاسم، الكثير من المؤلفات البعض منها مخطوطات محققة، ومنها غير محققة، ومنها ذكرها في ثنايا مخطوطه، وأبرز مؤلفاته:

1- سلم الوصول إلى علم الاصول (منظومة في اصول الفقه).

2- تهذيب الأحاديث في علم المواريث. (مخطوط).

3-الإسعاد بشرح بانت سعاد.(مخطوط)[24].

4-الإرشاد إلى الاعتقاد، في الكلام ، وهو شرح إرجوزة في أصول الدين.

5-وسيلة أهل الإيمان إلى فهم معاني القرآن ، تفسير لم يكمله، أتمّه من بعده حفيده على بن محمد بن إبراهيم ، والذي أسماه الضيائين في تكملة تفسير القرآن [25].

6-شرح سلم الوصول والذي يسمى(الدرة الموسومة في شرح المنظومة) شرح فيه منظومته السابقة وفرغ منه سنة (934 هـ) طبع حديثا في دار المنهاج بالسعودية[26].

7- وله نظم من الشعر مثل القصيدة التي قام بشرحها حفيده على بن محمد بن إبراهيم المسماة (الفتح المبين فى شرح قصيدة الإمام ضياء الدين)[27].

8- البرهان في صفات الرحمن (ذكره في مخطوط الضيائين)

المبحث الثاني
حياة الإمام علي بن محمد إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير بن مطير الحمكي رحمه الله، وفيه اربع مطالب.
المطلب الأول : اسمه، وكنيته، ونسبه.

أولاً:اسمه: هو الإمام علي بن محمد بن إبراهيم بن ابى القاسم عمير ابن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمنى الشافعي[28]. فقيه شافعيّ، له علم بالتفسير واللغة والأدب، وله نظم[29]. العلامة إمام الوقت، ذي الكرامات الظاهرة، والمكاشفات الباهرة، والمؤلفات *الواسعة ،الإمام المحدث والقطب التعزي في وقته* [30]، *وله مؤلفات منها مختصر التلخيص في الفقه ومات في مدينة الزيدية من تهامة (سنة ١٠٨٤ هـ)* [31].وغالبًا ما تضاف مؤلفات الأول للثاني.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ثانيا:كنيته:

من الكنى التي كان يكنى بها الإمام علي بن محمد بن إبراهيم (بأبي الحسين).[32]وكذلك يكنّى بالإمام، والفقيه، والعلامة، وبلقب ضياء الدين ايضًا، كما كنّي جده بهذا اللقب كما سبق[33]. ومن الكنى الاخرى التي كان يكنى بها: نور الدين[34].

المطلب الثاني: ولادته ونشأته، ووفاته.

اولاً:ولادته: ولد الإمام علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير الحكمي اليمني، الشافعي، في اليمن سنة (950 هـ) وهو الصحيح على اغلب الأقوال والمصادر[35].

ونشأ الإمام علي بن محمد في كنف أسرته وأعمامه، وتلقى تعليمه من أبيه محمد بن إبراهيم وأعمامه محمد الامين بن إبراهيم، وابو بكر بن إبراهيم .وله من الاولاد الشيخ العلامة أحمد بن علي بن مطير الحكمي[36] من علماء الشافعية .

ثالثا:وفاته:-

توفى الإمام علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير الحكمي و كانَت وفاته فى الحادي عشر من ذي القعدة سنة أحدى وأربعين وألف، بعبس من المخلاف السليماني بتهامة اليمن. [37].وقيل ان وفاته كانت عام (1040 هـ)[38].والثابت في أغلب المصادر أنّ وفاته كانت في عام (1041 هـ) وقد ذكرتها آنفا في ولادته .

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

أولا:شيوخه:

1- أبو بكر بن إبراهيم بن مطير[39].
2-أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي[40].
3-الأمين بن إبراهيم بن مطير[41].
4- عبد السَّلَام النزيلى[42].
5- عبد الله بن إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير [43].
6- عبد الرحيم بن عبد الباقي النزيلي[44].
7- محمد الامين بن إبراهيم بن مطير[45].
8- محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير[46].

ثانيا: تلاميذه

1- إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي[47].
2- أحمد بن علي بن مطير الحكمي[48].
3-برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني[49].
4-عبدالواحد بن عبد المنعم النزيلي[50].

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المطلب الرابع: مؤلفاته

أولا:مؤلفاته:

1-الضنائن في تكملة تفسير القرآن لجده إبراهيم من سورة الكهف إلى آخر القرآن .

2-الديباج على المنهاج للنووي.

3. الإتحاف في اختصار التّحفة لابن حجر.

4-فتح المبين في شرح قصيدة الإمام ضياء الدَين لجده المذكور.

5- خلاصة الاحرى في تعليق الطلاق على الابراء.

(سورة الذاريات مكية[1] ستون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات [2] الرياح تذرو التراب وغيره يقال ذرت الرياح واذارت ذروا مصدر تذروه ويقال تذرية ذريًا تهيئُ[3] به السحب تحمل الماء وقرا ثقلا مفعول الحاملات فالجاريات السفن تجري على وجه الماء يسرا [4] بسهوله مصدر في موضع الحال أي ميسرة فالمقسمات امرا الملائكة تقسم الارزاق والامطار وغيرها بين العباد والبلاد على ما امروا اقسم الله تعالى بهذهِ الاشياء لما فيها من دلالة صنعة وقدرته انما توعدون جواب القسم ما مصدرية أي ان وعدكم بالبعث لصادق لوعد صادق وان الدين الجزاء بعد الحساب لواقع لا محالة والسماء ذات الحبك قسم آخر جمع حبيكة كطريقة وطريق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل ولكنها لا ترى لبعدهم من الناس وجوابه[5] إنكم يا أهل مكة في شأن النبي(صلى الله عليه وسلم) والقرآن لفي قولٍ مختلف قيل شاعر ساحر كاهن شعر سحر وكهانة[6]

---

[1] ينظر: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت سورة الذاريات بمكة. ينظر: الدرر المنثور 613/7؛ تفسير البغوي 368/7.

[2] سورة الذاريات مكية نزلت بمكة وعدد اياتها ستون، نزلت بعد سورة الاحقاف. ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان 125/4؛ بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز ابادي 1/ 439.

[3] قوله الذاريات: مجرور على القسم المعنى احلف بالذاريات وبهذه الاشياء والجواب للقسم:(انما توعدون لصادق)، والمعنى ورب الرياح الذاريات ورب السفن الجاريات ورب الملائكة المقسمات انما توعدون لصادق. ينظر: معاني القراءات واعرابه للزجاج 5/ 51؛ التوشيح شرح الجامع الصحيح ، السيوطي -كتاب تفسير القران- باب سورة الذاريات3047/7.

[4] قوله (يسرا) روي على وجهان: الضم والاسكان وقرا الباقون باسكان السين من لفظ (العسر واليسر) كيف جاء. ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد سالم محيسن37/2.

[5] في قوله تعالى (والسماء ذات الحبك) قيل ذات التاليف المحكم وقيل ذات الطرائف في الرحل والماء اذا ضربتها الرياح حبائك ويقال: الحبك هو بهاؤها واستواؤها ويقال شدتها واحكامها وقيل النجوم. ينظر: تفسير السمعاني، ابو المظفر 5/ 251.

[6] قوله (لفي قول مختلف) جواب القسم والمعنى انكم يا اهل مكة لفي قول مختلف في حق محمد (ص) ، فتارة يقولون انه امين وتارة اخرى انه كاذب وكاهن وساحر وشاعر فهم قوم غير ثابتين على امر. ينظر: اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل 18/ 62؛ تفسير القران العزيز، ابن ابي زمنين 4/ 283.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

يوفك يصرف عنه عن النبي(صلى الله عليه وسلم) والقرآن أي عن الإيمان به من أفك صرف عن الهداية في علم الله تعالى خبر تكذبه قتل الخراصون لعن الكذابون اصحاب القول المختلف يقال خرص على فلان الباطل واصله الدعايا بقتل اجرى مجرى اللعن[1] الذين هم في غمرة جهل يغمرهم ساهون غافلون عن امر الآخرة والسهو الغفلة عن الشيء ذهاب القلب عنه يسالون النبي استهزاء ايان يوم الدين أي [متى يوم الجزاء[2]] متى مجيئه وجوابه يوم هم على النار يفتنون يعذبون فيها كما يفتن الذهب النار[3] فيوم متعلق بالمقدر لولا له ما قبله عليه ومضاف الى الجملة بعده ويقال لهم عند البعد ذوقوا فتنكم تعذيبكم هذا العذاب[4] الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا تكذيباً بهِ ان المتقين في جنات وعيون بساتين وانهار] [5] تجري تحتها ءاخذين حال من الضمير في خبر ان[6] مآتهم اعطاهم ربهم من الثواب انهم كانوا قبل ذلك أي دخول الجنة محسنين في الدنيا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون وما زائدة خبر كان وقليلاً ظرف أي ينامون في زمن يسير من الليل يُصلون اكثره[7] وبالاسحار هم يستغفرون يقولون: اللهم اغفر لنا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله (ﷺ) قال: (ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك، انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني لي فأغفر لهُ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر[8] وروى البخاري عن طاووس[9] انه سمع أبن عباس قال: (كان النبي (ﷺ) اذا قام من الليل

---

[1] في قوله (قتل الخراصون) اي اي لعن الكذابون ، والمعنى ان الخراصين قد اتوا بما سيتخوفون به القتل ولعنة الله اياهم اهلاك لهم فهو قتلهم والخارص هو الذي يقول بالحدس والظن. ينظر: تفسير السمعاني 5/ 252؛ التفسير المنير ، الزحيلي 7/27.

[2] سقطت من نسخة (أ) والمثبت من نسخة ب.

[3] في قوله تعالى (يوم هم على النار) مبني على الفتح وهو في موضع الرفع لانه بدل من قوله (يوم الدين)، وقالوا: انما مبني لانه اضيف الى الجملة، والجملة لا يتبين فيها الاعراب فلما اضيف الى شيئين كان مبنيا فجرى ذكر (الدين). ينظر: اعراب القران، ابو الحسن الباقولي 3/ 814 ؛ الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الاشرار، يحيى ابن ابي الخير العمراني 1/ 257.

[4] في قوله (على النار يفتنون) فيه اي يعذبون ويحرقون وينضجون في النار كما يفتن الذهب بالنار، ومجاز لفظة(على) يوم هم موقوفون على النار وقيل (على) بمعنى الباء تقديره يوم هم بالنار يتمنون وتقول لهم الخزنة ذوقوا افتنتكم اي عذابكم. ينظر: تفسير الثعلبي 518/24؛ معاني القران للفراء 3/ 83؛ جامع البيان 26/ 193؛ النكت والعيون 5/ 364.

[5] سقطت من نسخة (أ) والمثبت من نسخة ب.

[6] قال سعيد بن جبير : يعني اخذين بما امرهم ربهم عاملين بالفرائض التي اوجبها الله عليهم. ينظر: اعراب القران ، للنحاس 4/ 238؛ باهر الدين 1367/1؛ تفسير البغوي 7/ 373.

[7] قوله(يهجعون): اي لا ينامون بالليل البتة بل يقومون ويصلون ويتعبدون وجعله بعضهم بمعنى الذي والكلام متصل بعضه ببعض وما اتصل به الفعل صار في تاويل المصدر. ينظر: التبيان لابن القيم 180-181؛ معالم التنزيل للبغوي 7/ 373.

[8] صحيح مسلم-كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب الترغيب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه ، رقم الحديث : (758) 1/ 522.

[9] طاووس بن كيسان: هو ابو عبد الرحمن من ابناء الفرس الهمداني اليماني الخولاني نسبه عبد الرزاق ، واسمه عبد الله بن طاووس ، مات سنة ستو ومائة. ينظر : التاريخ الكبير للبخاري 4/ 365 .

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

يتهجد، قال: (اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن، ولك الحمد لك،انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق والجنة حق والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق ومحمد (ﷺ) حق ، اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انيب وبك حكمت واليك خاصمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما اسررت وما أعلنت انت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك[1].

وقال سفيان[2] وزاد عبد الكريم ابو امية[3]: ((ولا حول ولا قوة الا بالله)) [4]ورد وروي البخاري ايضا، عن جنادة جنادة بن ابي امية قال: ((حدثني عبادة بن الصامت عن النبي (ﷺ) قال: "من تعار من الليل فقال: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله، ولا اله الا الله، والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم" ثم قال: "اللهم اغفر لي او دعاء استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته وفي استغفارهم بالاسحار مع قل سجودهم وكثرة صلاتهم كما معرفة وخوف كأنهم اسلفوا في ليلهم الحرايم[5]".

وفي أموالهم حق للسائل والمحروم الذي لا يسأل لتعففه لأنه قد يظن غنياً فيحرم الصدقة وفي الارض من الجبال والبحار والاشجار والثمار والنبات وغيرها آيات دلالات على قدرة الله تعالى وفي انفسكم آيات ايضاً من مبتدأ خلقكم الى منتهاه وما في خلقكم من العجائب[6]ومنها اختلاف الصورة والطبايع والالوان والالسنة والاكل والشرب من مدخل والخروج من سبيلين افلا تبصرون تنظرون نظر المعتبر ذلك فيستدلون به على صانعه وقدرته فتعرفوا قدرته على البعث وفي السماء رزقكم أي المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق وما توعدون المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء فورب السماء والارض قسم جوابه انه أي ما توعدون لحق مثل ما انتم تنطقون برفع مثل صفة لحق وما مزيدة وبفتح اللام مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره

---

[1] صحيح البخاري-كتاب التهجد-باب الدعاء اذ انتبه بالليل ، رقم الحديث: (6317) 8/ 70.

[2] سفيان بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف الطائفي، له صحبه ورواية، كان عاملا عاملا للخليفة عمر (رضي الله عنه) على الطائف، بعد ان تم عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقله الى البحرين. ينظر: اسد الغابة 2/ 253؛ تهذيب الكمال في اسماء الرجال 11/ 170 ؛ الكامل في التاريخ 3/ 77 .

[3] زاد بن عبد الكريم: ابي المخارف بضم الميم والخاء المعجمة، ابو امية المعلم البصري نزيل مكة واسم ابيه قيس وقيل طارق: ضعيف له في البخاري زيادة في اول قيام الليل من طريق سفيان عن سلمان الاصول عن طاووس عن ابن عباس في الذكر عن القيام وله ذكر في مقدمة مسلم روي له النسائي الا قليلا من السادسة ، مات سنة ست وعشرين. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري 6/ 4156؛ خلاصة الخزرجي2 / 4408.

[4] صحيح مسلم-كتاب صلاة المسافرين وقصرها-باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث : (769) 1/ 377

[5] صحيح البخاري- كتاب التهجد-باب فضل من تعار من الليل فصلى ، رقم الحديث: (1154) 2/ 54.

[6] في نسخة (أ) وردت باسم (العجايب) والمثبت هو الصواب.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

عنكم أي كالذي تعرفونه ضرورة[1] هل اتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين خطاب للنبي (ﷺ) [2] وهم الملائكة اثنا عشر أو عشرة او ثلاثة منهم جبريل ومن اكرامهم كونهم ملائكة كراماً عند الله تعالى ولأنهم ضيف ابراهيم (ﷺ) وكان اكرام الخليفة وضيف الكرام مكرمون او لأنه اكرمه بتعجيل ما قره وخدمهم لنفسه وزوجه بطلاقة الوجه وعن ابن عباس سماهم مكرمين لأنهم جاءوا غير مدعوين وقال (ﷺ) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيف في الاصل مصدر ولذلك يطلق على الواحد والمتعدد وسماهم ضيفاً لأنهم كانوا في صورة الضيف[3] .

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما ظرف لحديث ضيف أي هذا اللفظ قال سلام قوم منكرون أي هذا اللفظ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه لظنه أنهم من بني آدم ولم يعرفهم أو لأن السلام لم يكن تحية زمنه فإنه علم للإسلام وسلام مصدر سلم سلاماً وسلام كذاك أي عليكم والعدول به الى الرفع بالابتداء القصد البنات حتى تكون تحية احسن من تحيتهم وقوم خبر مبتدأ أي مقدر أي هؤلاء[4] فراغ الى اهل فجاء بعجل سمين مال الى اهله اهله سرا وفي آية فجاء بعجل حنيذ أي يشوي وفي ما صنعه أدب المبادرة للضيف بالقرى ليلاً ينكف عنه الضيف او يصير منتظر او كان عامة ماله البقر فقربه اليهم بأن وضعه بين ايديهم قال الا تاكلون منه وهو مشعر بكونه حينئذ والا للعرض والحث على طريق الادب عرض عليهم الاكل فلم يجيبوه[5] (فاوجس) اضمر في نفسه منهم خيفة خوفاً لما رأى اعراضهم عن طعامه لظنه انه بشر قالوا لا تخف انا رسل ربك وبشروه بغلام عليم ذي علم كثير وهو اسحاق كما ذكر في هود فاقبلت امراته سارة في صرة صيحة حال أي أجابت ضاحكة فصكت وجهها لطمته وأصل الصك ضرب الشيء العريض وفعلت

---

[1] ينظر بدائع الفوائد، ابن القيم 116/1؛ مفتاح دار السعادة 1/ 303-304.

[2] قرا هشام: (ابراهام) بالاف، وابو عمرو: (حديث ضيف) بادغام الثاء في الضاد. ينظر: اتحاف فضلاء البشر، الدمياطي 392؛ والادغام في الغيث، للصفاقسي 358؛ معجم القراءات القرانية 6/ 246. وروي ان اضياف ابراهيم هؤلاء: جبريل وميكائيل واسرافيل واتباع لهم من الملائكة (صلى الله عليهم اجمعين) . ينظر: تفسير الطبري 26/ 206.

[3] في قوله (المكرمين) لانهم كرام على الله ولأن ابراهيم خدمهم هو وامرأته وسماهم ضيفا لانهم كانوا في صورة الضيف قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) : (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر، فليكرم ضيفه) ينظر: صحيح البخاري - كتاب الادب - باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره.(رقم الحديث 7135) 8/ 32 ؛ فتح الرحمن في تفسير القران، مجير الدين العليمي 6/ 304 .

[4] السلام الذي صدر من الملائكة لابراهيم هو سلام متجدد، بينما السلام الذي صدر منه جاء في صيغة جملة اسمية مثبتة ، ، ويدل على الثبوت والرد بالسلام اقوى ، فهو يدل على منهج المؤمن برد التحية باحسن منها. ينظر: تفسير الشعراوي 7721/13؛ شرح رياض الصالحين، ابن عثيمين 4/ 382 ؛ الاذكار للنووي 387/1.

[5] في قوله (فراغ الى اهله وجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون) فيه ثلاثة انواع من المدح احدهما خدمة ضيفه بنفسه ، فانه لم يرسل به وانما جاء به بنفسه ، والثاني انه جاءهم بحيوان تام لم ياتهم ببعضه ليتخيروا من اطيب لحمه ماشاءوا ، والثالث انه سمين ليس بهزيل وهذا من نفائس الموال ولد البقر السمين فانه يعجبون به، فمن كرمه هان عليه ذبحه واحضاره وطلب منهم ان ياكلوا بصيغة مؤذنة بالتلطف. ينظر: الرسالة التبوكية، ابن القيم 1/ 571؛ البداية والنهاية ، ابن كثير 185/1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ذلك تعجباً كعادة النساء اذا انكرن شيئاً[1] وقالت عجوز خبر مبتدأ مقدر أي انا[2] عقيم عاقر لم تلد قط فكيف الد وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر ابراهيم (ﷺ) مائة سنة او وعشرون[3] قالوا كذلك أي مثل قولك لنا في البشارة قال ربك وإنما يخبرك به عنه تعالى انه هو الحكيم في صنعه العليم بخلقه قال لما علم أنهم ملائكة وأنهم لا ينزلون مجتمعين الا لأمر عظيم فما خطبكم شأنكم أيها المرسلون كافرين الى قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين مطبوخ بالنار مسومة معلمة عليها اسم من يرمى بها[4] عند ربك ظرف لها في خزانيته تعالى للمسرفين[5] بإتيانهم الذكور مع كفرهم فاخرجنا من كان فيها أي قرى قوم لوط واصحاب القرى ولم يمر ذكرها لأنها معلومة من المؤمنين لأهلاك الكافرين وذلك قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل [6] [7] .

فما وجدنا فيها [8] وهم لوط وابنتاه وصفوا بالايمان والاسلام أي مصدقون بقلوهم أي اهل بيت عاملون بجوارحهم الطاعات وتركنا فيها بعد أهلاك الكافرين آية علامة على اهلاكهم يدلهم على ان الله تعالى اهلكهم فلا يفعلون مثل فعلهم والعلامة تلك الاحجار أو صخر منضود فيها او ماء اسود منتن وفي موسى معطوف على فيها المعنى وجعلنا في قصته موسى ايه[9] اذ ارسلناه الى فرعون ملتبساً بسلطان مبين حجة واضحة وهي معجزاته فتولى اعرض عن الايمان بركنه مع جنوده لأنهم كالركن له تقوى بهم كالركن

---

[1] في قوله تعالى (فاقبلت امراته ....) صرة اي في صيحة، ولم تاتي في موضع الى موضع انما هو كقولك: اقبل يصيح ، واقبل يتكلم فصكت وجهها، اي ضربت بجميع اصابعها جبهتها، وقالت : اتلد عجوز عقيم؟. ينظر: غريب القران ، لابن قتيبة الدينوري 1/ 364؛ الصفدية ، لابن تيمية 1/ 194

[2] (وقالت عجوز) خبر مبتدأ محذوف لضيق المقام من خوف فوات الفرصة فحذف المبتدا في هذا الموقف تقتضيه البلاغة. ينظر: علم المعاني ، 124/1.

[3] المعنى كيف يلد مثلي وانا كبيرة (وعقيم) وهذا بعلي شيخا تعجبت من وجود ولد ، والحالة هذه ففعلت كما يفعل النساء عند التعجب، وقالت: ياوليتي االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. ينظر: البداية والنهاية، ابن كثير 161/1؛ قصص الانبياء 219/1.

[4] (مسومة) ذكره البيضاوي والزجاج في تفسيرهما في معناه قولان : ان معناه معلمة ، قال ابن عباس : يكون الحجر ابيض وفيه نقطة سوداء ، ويكون الحجر اسود وفيه نقطة بيضاء ، والقول الاخر ان يكون معنى مسومة اي: مرسلة، من سومت الابل للمسرقين اي للمعتدين لامر الله عز وجل . ينظر: اعراب القران للنحاس 4/ 163؛ مراحل لبيد لكشف معنى القران المجيد، نووي الجاوي 2/ 452؛ التبيان في اعراب القران، ابو البقاء العبكري 2/ 1181؛ تفسير البيضاوي 5/ 149؛ تفسير الزجاج 2/ 616.

[5] في قوله (المسرفين) الذين قد اسرفوا في الخروج عن مقتضى الحدود الالهية اي عن الطريق المعتاد لحكمه. ينظر: الفواتح الالهية والمفاتح الغيبية، النخجواني 1/ 354؛ درج الدرر في تفسير الاي والسور، عبد القاهر الجرجاني 3/ 980.

[6] قرأ نافع وابن كثير فاسر باهلك بوصل الالف في كل القران، وقرأ الباقون فاسر بقطع الالف وهما لغتان فصيحتان نزل بهما القران. ينظر: معاني القراءات ، الازهري 2/ 46.

[7] سورة هود: اية (81) .

[8] المشار هنا لقوله (المسلمين) هم ال لوط وقومه . ينظر: الاشارات الالهية ، الطوفي 1/ 602.

[9] وردت في نسخة ب (آنه) والمثبت هو الصواب.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

تقوى به البنيان نظيره او آوى الى ركن شديد او الباء بمعنى مع وقال لموسى هو ساحر او مجنون قال ابو عبيدة او بمعنى الواو[1]طرحناهم في اليم البحر فغرقوا وهو أي فرعون مليم آت بما يلام عليه من تكذيب الرسل ودعوى الربوبية والجملة حال من الضمير في اهلاك عاد آية اذ ارسلنا هي التي لا خير فيها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور كما في حديث واهلكت عاد بالدبور[2] وهي التي تأتي عن دبر الكعبة من جهة الغرب ما تذر من شيء نفس اومال أتت عليه مرت عليه [3] الا جعلته جعلته كالرميم كالبالي المتفتت من نمو الشجر اليابس وفي ثمود آية اذ قيل لهم بعد عقر الناقة تمتعوا حتى حين أي الى انقضاء آجالكم كما[4] في آية فتمتعوا في داركم ثلاثة ايام [5] [قول صالح لقومه لقومه بعد عقر الناقة: فكان الحين فناء اجالكم] [6].

فعتوا تكبروا عن امر ربهم أي عن امتثاله فأخذتهم الصاعقة بعد ثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة وهم ينظرون اليها حال من ضمير اخذتهم أي نهاراً [7] فما استطاعوا من قيام مفعول استطاعوا أي ما قدروا على النهوض حين نزول العذاب بهم وما كانوا منتصرين على من اهلكهم[8].

وقوم نوح أي قبل اهلاك المذكورين وهم عاد وثمود وقوم فرعون[9] انهم كانوا قوماً فاسقين خارجين عن الاستقامة بالكفر والعصيان والسماء بقوة وانا لموسعون إذ قادرون يقال اذ الرجل يؤيد هذا الاقوى وواسع الرجل صار ذا سعة وقوة والأرض فرشانها مهدناها فنعم الماهدون

---

[1] هذا تاويل عند النحويين الحذاق خطأ، وعكس المعاني وهو مستغني عنه. ينظر: مجاز القران لابو عبيدة معمر بن المثنى المثنى 2/ 227؛ جامع البيان للطبري 27/ 3؛ اعراب القران للنحاس 4/ 246؛ معالم التنزيل للبغوي 8/ 287.

[2] واهلكت عاد بالدبور: تاويل قوله تعالى في قوم عاد ايضا مافعلنا بهم، لهم اية وعبرة اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وهي الدبور التي لا تلقح الشجر فجعلتهم كالرميم . ينظر: تفسير الطبري 21/ 539؛ تفسير السمرقندي ، ابو الليث السمرقندي 346/3.

[3] اي في اهلاكهم اية ايضا اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم التي لا خير فيها ولا بركة ولا تلقح الاشجار ولا تحمل مطرا وانما هي للاهلاك. ينظر: الزاد الميسر 4/ 172.

[4] قال الفراء: (الرميم) نبات الارض اذا يبس وديس. وقال الزجاج: هو الورق الجاف المتحطم مثل الهشيم. ينظر: معاني القران 88/3؛ الوسيط 4/ 179؛ التفسير الكبير 28/ 223.

[5] سورة هود: اية (65).

[6] مابين المعقوفين سقط من نسخة (أ) والمثبت من نسخة (ب).

[7] قال : عطاء عن ابن عباس (الصاعقة هو الموت، والصعقة مثل الزجرة وهي الصوت الذي يكون عن الصاعقة وهي الضربة) ، قرا الكسائي (الصعقة) باسكان العين من غير الف ، وقرا الباقون (الصاعقة) بالالف وكسر العين. ينظر: الوسيط 4/ 179؛ معالم التنزيل 4/ 234؛ حجة القراءات 680/1؛ النشر 377/2؛ الاتحاف 1/ 399؛ الخزانة 6/ 384؛ فتح القدير 5/ 91.

[8] قوله (ماكانوا منتصرين) منتقمين منا، قال قتادة: ماكان عندهم قوة يمتنعون بها منا . ينظر: جامع البيان 27/7؛ معالم التنزيل للبغوي 7/ 379.

[9] قوله في (قوم نوح) قرأ ابو العالية وابو عمرو الداني وابن ابي اسحاق والاعمش والكسائي وخلف وايوب وحمزة (وقوم بالخفض) اي وفي قوم نوح ايضا اية . وقرأ الباقون بالنصب . ينظر: التيسير للداني 1/ 156؛ النشر لابن الجزري 337؛ البدور الزاهرة للنشار 1/ 304؛ معاني القران للفراء 88/3 ؛ الحجة لابن زنجلة 1/ 681.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

متعلق بقوله خلقنا زوجين صنفين مختلفين كالذكر والانثى والسماء والارض والشمس والقمر والسهل والجبل والصيف والشتاء والحلو والحامض والنور والظلمة والايمان والكفر والسعادة والحق والباطل لعلكم تذكرون حذف أحد التائين من الاصل فتعلمون ان خالق الازواج فرداً والتعدد من خواص الممكنات والواجب بالذات لا يقبل التعدد والانقسام فيعبدونه [1]

ففروا الى الله أي الى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ولا ملجأ من سخط الله الا اليه بطاعته وقال سهل بن عبد الله التستري[2] فروا مما سوى الله الى الله وفي كلامه إشارة الى التوحيد والايمان الكامل[3] اني اني لكم منه نذير بين الانذار ولا تجعلوا مع الله اله اخر افراد لاعظم ما يجب الاقرار به والفرار من عذاب الله تعالى اني لكم منه نذير مبين تكرير للتأكيد أو الاول مرتب على ترك الايمان والثاني على الاشراك ويقدر قبل ففروا قل لهم ليطابق ما بعده كذلم ما اتى الذين من قبلهم أي قبل كفار مكة من رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون أي مثل تكذيبهم لك[انك ساحر او مجنون تكذيب الامم قبلهم رسلهم بقولهم] [4] بقولهم ذلك اتواصوا كلهم به استفهام بمعنى النفي لم يوصَ أولهم اخرهم بذلك ولا ولا [تواصوا] [5] عليه بل هم قوم طاغون جمعهم على هذا القول طغيانهم فتولَ اعرض عنهم فما نت بملوم [6]لأنك بلغتهم الرسالة.

قال المفسرون لما نزلت هذهِ الآية حزن رسول الله (ﷺ) واستند ذلك على اصحابه وظنوا انه الوحي قد انقطع وإن العذاب قد حضر او امر النبي (ﷺ) أن يتولى عنهم فأنزل الله تعالى التي بعدها فطالت أنفسهم وذكر عظ بالقرآن فان الذكرى تنفع المؤمنين من علم الله تعالى فيؤمنوا[7].

---

[1] قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم (لعلكم تذكرون) بتخفيف الذال ونحو ذلك في القران اذا كان بالتاء للخطاب فان كان بالياء شددوها وهو راي ابو عبيد والباقون يشددون الذال مع الكاف ، اي تتذكرون ولم يختلفوا في تخفيفها فيما كان فعلا ماضيا. ينظر: شمس العلوم وجدواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان الحميري 4/ 2286؛ معجم القرات القرانية 4/ 234؛ التيسير للداني 1/ 161؛ اتحاف فضلاء البشر للدمياطي 1/ 322.

[2] سهل بن عبد الله التستري: ابو محمد صاحب لقي ذا النون وكان له اجتهاد ، وهو ورع، سكن البصرة زمانا وعبادات، مات سنة ثلاث وثمانيين، وقيل ثلاث وسبعين بتستر. ينظر: طبقات والاولياء 232/1؛ حلية الاولياء 189/10؛ ميسر الاعلام 330/13.

[3] ينظر: تفسير البغوي 7/ 379؛ حقائق التفسير العلمي 1/ 317.

[4] مابين المعقوفين سقط من نسخة(أ) والمثبت من نسخة (ب). ومن تفسير جلال الدين المحلي 1/ 696.

[5] مابين المعقوفين من نسخة (ب) بينما وردت في نسخة (أ) (ولا تواطوا) . ينظر: تفسير القران العزيز ، ابن ابي زمنين 4/ 290.

[6]نسخت بقوله (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) (سورة الذاريات الاية 55)، زيادة يقتضيها السياق من : ابن حزم 85/1 ؛ ابن سلامة 86 ؛ ابن البازي 50؛ الناسخ والمنسوخ وتنزيل القران المنسوب، الزهري 1/ 35؛ تفسير القران من الجامع ، ابن وهب 3/ 83.

[7] ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان 133/4.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون [1] عام لا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك بريت هذا القلم لأكتب به فإنك قَد لا تكتب به وقال علي رضي الله عنه، معناه: إلا لآمرهم أن يعبدوني وأدعوهم الى عبادتي[2] وأيد[الزجاج ذلك] قوله عز وجل[3]: وما امروا الى ليعبدوا الله [4] الله [4] والاول ارجح الأقوال المذكورة في التأويل[5].

ما اريد منهم من رزق لي ولا لأنفسهم وغيرها وما اريد ان يطعمون ولا أنفسهم ولا غيرهم ان الله هو لرزاق لجميع خلقه ذو القوة المتين الشديد فان للذين ظلموا أنفسهم بالكفر وغيره من اهل مكة وغيرهم ذنوباً نصيباً من العذاب مثل ذنونب نصيب اصحابهم الهالكين قبلهم وأصل الذنوب في اللغة[6] الدلو العظيمة المملؤة ثم استعمل في الحظ والنصيب فلا يستعجلون بالعذاب إن آخرتهم الى يوم القيامة فويل شدة عذاب للذين كفروا من بمعنى في يومهم الذي يوعدون أي يوم القيامة[7].

---

[1] في هذه الاية وعيد كما جاء في قوله تعالى(وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين) (سورة الانسان اية: 3) اي بقدرته سبحانه وتعالى وتفسيرها اي ليوحدونني ولكن كلها بتقدير الله تعالى من خيرها وشرها وحلوها ومرها ونفعها وضرها بيده سبحانه وتعالى. ينظر: الفقه البسيط ، ابو حنيفة النعمان 1/ 165 ؛ تفسير سفيان الثوري 2821/1.

[2] صحيح البخاري -كتاب تفسير القران-باب قوله (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)، رقم الحديث:(4537) 1/ 2716؛ مصنف ابن ابي شيبة-كتاب الزهد- باب وقالوا في البكت من خشية الله ، رقم الحديث: (3656) 7/ 283، وهو حديث حسن صحيح .

[3] مابين المعقوفين سقط من نسخة (أ) والمثبت من نسخة (ب) .

[4] سورة البينة اية: 5.

[5] التوحيد: اي فعل بعض منهم وترك بعض وهذا قول الفراء ، فمالفرق بين هذين التاويلين: الراي الاول هو لفظ عام اريد اريد به الخصوص وهو ان المراد اهل السعادة من الفريقين، والراي الثاني على عمومه بمعنى خلقهم مصدين لذلك، لكن منهم من اطاع ومنهم من عصى ، ومعنى الاية في الجملة ان الله تعالى لم يخلقهم للعبادة ، خلق جبلة واختيار وانما خلقهم تكليف واختبار . ينظر: عمدة القاريء شرح صحيح البخاري-كتاب بدا الخلق -باب قوله تعالى (واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) (البقرة الاية: 30) ، رقم الحديث (1333) 25/9، الحديث صحيح واخرجه الشيخين في صحيحهما.

[6] الذنوب: هي الدلو العظيمة ويقال : الدلو اذا كان فيها ماء ، وقيل: ايضا هي: النصيب الوافر من العطاء كما في قوله تعالى : (فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذموب اصحابهم)، وانشد ابو عبيدة لعلقمة بن عبدة: في كل قوم قد خبطت في نعمة... فحق لشأس من نداك ذنوب اي النصيب واصله ما ذكرت. والمعنى ان لهم سجل من عذاب الله وقد فعل هذا باصحابهم من قبل فلهم عذاب مثل عذاب اصحابهم فلا يستعجلون. ينظر: المذكر والمؤنث لابن الانباري 1/ 451 ؛ تفسير الطبري 1/ 523؛ ديوان طرفة ابن العبد 1/ 46؛ ديوان لبيد بن ربيعة العامري 1/ 42.

[7] عن قتادة قال : عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((من قرأ سورة الذاريات اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وحدت في الدنيا)) . ينظر: تفسير الزمخشري 4/ 407؛ تفسير البيضاوي 251/5. واخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من الحديث من ابي كعب (رضي الله عنه).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المصدر والمراجع

القرآن الكريم

1. أحكام القرآن ، أبو بكر محمد عبدالله المعروف بابن العربي (ت: 543 هـ) ، مراجعة وتخريج وتعليق : محمد عبدالقادر عطا ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1424هـ / 2002م .
2. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد: أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، إمام الحرمين ركن الدين الجويني (ت: 478هـ)، ضبط وتحقيق: الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرحيم السايح، والمستشار توفيق علي وهبة، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009م.
3. أسباب النزول ، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت: 468 هـ) ، تخريج وتدقيق : عصام بن عبدالمحسن الحميدان ، ط2 ، دار الإصلاح ، الدمام – المملكة العربية السعودية ، 1412هـ / 1992م .
4. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي النمري (ت: 463 هـ) ، صححه وخرج أحاديثه : عادل مرشد ، ط1 ، دار الأعلام ، عمّان – الأردن ، 1423هـ / 2002م .
5. أُسد الغابة في معرفة الصحابة ، للإمام عزالدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت: 630 هـ) ، ط1 ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان ، 1433هـ / 2012م .
6. أسماء الكتب: عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت: 1078هـ)، المحقق: د. محمد التونجي، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثالثة، 1403هـ/1983م.
7. الإصابة في تمييز الصحابة ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ) ، دراسة وتحقيق : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1415هـ / 1995م .
8. أصول الدين: أبو منصور عبد القادر بن طاهر التميمي البغدادي (ت : 429 هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1400هـ.
9. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق : أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة الأولى ، 1401هـ.
10. الأعلام قاموس تراجم ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت: 1396 هـ) ، ط15 ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، 2002م .
11. أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ) ، تحقيق : علي أبو زيد - نبيل أبو عشمة - محمد موعد - محمود سالم محمد ، ط 1 ، دار الفكر ، دمشق – الجمهورية العربية السورية ، 1418هـ / 1998م .
12. تفسير الإمام مجاهد بن جبر ، الإمام مجاهد بن جبر (ت: 102 هـ) ، تحقيق : د. محمد عبدالسلام أبو النيل ، ط1 ، دار الفكر الإسلامي الحديثة ، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، 1410هـ / 1989م .
13. تفسير البحر المحيط ، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت: 745 هـ) ، تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث : د. عبدالرزاق المهدي ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1423هـ / 2002م .
14. معالم التنزيل ، الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: 516 هـ) ، تحقيق وتخريج الأحاديث : محمد عبدالله النمر ، عثمان جمعة ، سليمان محمد الحرش ، ط1 ، دار طيبة ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، 1409هـ ، 1989م .
15. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: 375 هـ) ، تحقيق وتعليق : الشيخ علي محمد عوض ، الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، د. زكريا عبدالمجيد النوتي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1413هـ / 1993م .
16. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: 310 هـ) ،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

تحقيق : د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر ، ط1 ، دار هجر ، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، 1422هـ / 2001م .
17. تفسير القرآن ، الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: 318هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور سعد بن محمد السعد ، ط1 ، دار المآثر ، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، 1423هـ / 2002م .

18. تفسير القرآن ، الإمام العلامة شيخ الإسلام حجة أهل السنة والجماعة أبو المظفر السمعاني منصور بن محمد بن عبدالجبار التميمي المروزي الشافعي (ت: 489هـ) ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، ط1 ، دار الوطن ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، 1418هـ / 1997م .
19. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله والصحابة والتابعين ، الإمام الحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327 هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، ط1 ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة والرياض – المملكة العربية السعودية ، 1417هـ / 1997م .
20. تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت774هـ)، تحقيق: د. عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1426هـ- 2005م.
21. تفسير عبدالرزاق ، الإمام المحدث عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ) ، تحقيق : د. محمود محمد عبده ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1419هـ / 1999م .
22. تفسير مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: 150 هـ) ، دراسة وتحقيق : د. عبدالله محمود شحاته ، ط1 ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، 1423هـ / 2002م .
23. تقريب التهذيب ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ) ، تحقيق وتوضيح وتعليق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة ، الرياض – المملكة العربية السعودية .
24. تهذيب التهذيب ، الإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ) ، ط1 ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الناشر دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، 1414هـ / 1993م.
25. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت: 742 هـ) ، تحقيق وضبط وتعليق : د. بشار عواد معروف ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، 1403هـ / 1983م .
26. جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1420هـ/2000م.

الهوامش

(1) ينظر:هجر العلم، للاكوع،3/1392-1393 . المأمول لإبراهيم الحكمي، ص 15 .
(2) النور السافر، للعيدروس، ص399.
(3) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان الحكم بن سعد بن مالك وهو مذحج بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وطيِّئ أخو مذحج. [ينظر: نسب معد واليمن الكبير، للكلبي،1\302 . جمل من أنساب الأشراف، للبَلَاذُري،11\149 . نسب عدنان وقحطان، للمبرد، ص 19 . الأنساب، للمروزي،4 \202].
(4) ينظر: طبقات الشافعية، للإسنوي، 2\329. العقد الثمين، تقي الدين الفاسي، 3\240.
(5) تهامة: ارض من اليمن وهي جبال مشتبكة أولها في البحر القلزمي(الأحمر) ومشرفة عليه وحدودها في غربيها بحر القلزم وفي شرقيها جبال متصلة من الجنوب إلى الشمال، وطول أرض تهامة من الشرجة إلى عدن، وفي شرقيها مدينة صعدة وجرش ونجران، وفي شمالها مكة وجدة وفي جنوبها صنعاء نحو عشرين مرحلة [ينظر: المسالك والممالك، للاصطخري، ص14 .الروض المعطار للحِميرى، ص 141].
(6)من قرى وادي سردد قرب المهجم من أعمال الزيدية. [ينظر:مجموع بلدان اليمن وقبائلها، للحجري،1/259].
(7) ينظر: خلاصة الاثر، للمحبي، ص 15.
(8) الدرة الموسومة في شرح المنظومة، لإبراهيم بن مطير الحكمي. واجهة الغلاف.
(9) (الخَبْتُ، المتسع من بطون الأرض). [القاموس المحيط، للفيروزآبادى، باب (التاء) فصل الخاء،1/150]
(10) نثر الثناء الحسن، للوشلي ،3\143 .

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

(11) زبيد:مدينة في اليمن لا توجد مدينة أكبر منها بعد صنعاء. وتبعد عن حدود الحبشة مسيرة ثلاثة أيام، محدثة فى أيام المأمون وتجارة أهلها الفضة والذهب.[ينظر: حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص172 .المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي،3\302].

(12)هو ذهل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن الذهل ، العارف المشهور بالغيثي نسبة إلى أبي الغيث بن جميل لأنه كان تلميذة، وبنو حشبير هؤلاء قوم يسكنون الزيدية علماء أخيار قل من يدانيهم في العلم والعمل، من مؤلفاته حاشية على المنهاج، ومنظومة في العقائد سماها جواهر العلوم[.ينظر:خلاصة الأثر ،للمحبي ، 2\158 طبقات الخواص، للشرجي، ص 274].

(13) ينظر:نثر الثناء الحسن، للوشلي ،3\142 .

(14) ينظر: المأمول، لإبراهيم الحكمي، ص15 . تحرير الفتاوى، لأبي زرعة، 1\30 .

(15) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، الحبشي،1/ 182. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، علي الرضا قره بلوط، 1\5.

(16) هو ابو القاسم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي، عالم ومحقق في الفقه، من اثاره الكفاية، (توفى 844 هـ).[ينظر: هجر العلم ومعاقله في اليمن، للاكوع ،1\43] .

(17) تقي الدين بن فهد المكي: هو الإمام الحافظ الرحلة تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد الشريف العلوي، ولد سنة ٧٨٧ في مصر، سمع من البنوسي وابن صديق، له طبقات الحفاظ، ومعجم الصحابة، مات بمكة (٨٧١هـ) .[ينظر: فهرس الفهارس، للكتاني،1\270].

(18) لم أجد له ترجمة وذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من شيوخه .[ينظر: طبقات الزيدية، إبراهيم بن القاسم ، ص 1528].

(19)هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري القاهري الأزهري الشافعي، القاضي، الملقب بشيخ الإسلام، وهو من القراء، والمفسرين، ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة ببلدة سنيكة، محافظة الشرقية إحدى محافظات مصر (توفى 926 ه) .[ينظر: معجم حفاظ القرآن، محمد سالم ،2\168.الضوء اللامع، للسخاوي،3\234].

(20)لم أجد له ترجمة وذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من تلاميذه. [ينظر: طبقات الزيدية، إبراهيم بن القاسم ، ص 1528].

(21) هوالإمام محمد بن أبي بكر الأشخر جمال الدين الزبيدي اليمني الشافعي.(توفى ٩٩١ هـ) كان فقيها نحويا نسابة له، كشف الغين عمن بوادي سردور من ذرية السبطين.[ينظر: طبقات النسابين، بكر بن عبد الله ، ص 161].

ينظر: ديوان الإسلام، للغزي،1\62 .

(22)هو صالح بن الصديق بن على بن أحمد النمازى الانصاري الخزرجي اليمنى الشافعي (توفى سنة ٩٧٥ه) له الاقتصاد شرح بانت سعاد، سلسلة الابريز والاكسير العزيز [ينظر: إيضاح المكنون للباباني البغدادي ،1\423].

(23) هو الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، الشافعي (جمال الدين) محدث، حافظ، ولد بقرية المراوعة(914 ه)، وبها نشأ، وتوفي بزبيد (998 ه). من تصانيفه، الاشارة الوجيزة الى المعاني العزيزة في شرح اسماء الله الحسنى. [ينظر:معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، 5\34. النور السافر، للعيدروس ،ص399].

(24) وهو مخطوط في مكتبة خدابخش بتنة بالهند، خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، السعودية-الرياض ضمن مجموع برقم 5\2621 ،55 \ 357 .

(1) معجم المفسرين، عادل نويهض،1\385 .

المصدر السابق،برقم (10980)12\540. (26)

(27) إيضاح المكنون، للباباني، 4\73.

(28) ينظر:هدية العارفين، للباباني، 1\ 755. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، 7\186 .

ينظر:الأعلام، للزركلي، 13/5 . 29) (

(30) ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم، ص 1528 .

(31) ينظر: ملحق البدر الطالع، لزبارة،2\177 .

(32) ينظر: تاريخ عجائب الآثار، للجبرتي،1\117.

(33) ينظر:خلاصة الاثر، للمحبي، 3\190-191

(34) واجهة مخطوط تيسير الوصول في شرح لب الاصول، للامام علي بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم، مكتبة الرياض –السعودية، رقم التصنيف 86 .

(35) ينظر: واجهة مخطوط تيسير الوصول في شرح لب الاصول ، 2\176-177 . خلاصة الاثر، للمحبي، 3\189 – 191.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.288 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

(36) هو أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن مطير الحكمي ابو العباس فقيه ومحدث ونحوي وشاعر من علماء القرن الحادي عشر، من مؤلفاته الروض الانيف في النحو واللغة والتصريف، شرح غاية السول في علم الاصول ،(توفي 1060 ه). [ينظر: خلاصة الاثر، للمحبي ،252/1 .رسائل وابحاث في حديث افتراق الامة ،أحمد بن علي بن مطير الحكمي، ص13].

(37) ينظر:خلاصة الاثر، للمحبي ،3\ 190. كشف الظنون، للباباني البغدادي، 3\482.

(38) ينظر: طبقات الزيدية، إبراهيم بن القاسم، ص 1528 .

(39) لم أجد له ترجمة، ذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من شيوخه. [ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم ،ص1528 .الموسوعة الميسرة، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، ،2\1715].

(40) هو الإمام العالم العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن على ابن محمد بن على بن حجر الهيتمي، السّعدي، الأنصارى، الشافعى، المصرى، ثم المكى،(توفى 973 ه)من مؤلفاته الفتاوى الفقهية، والفتاوى الحديثية والزواجر فى اقتراف الكبائر. [ينظر:خلاصة الاثر، للمحبي،3\ 189. أشرف الوسائل إلى فهم الشّمائل، لابن حجر الهيتمي، ص 8].

(41)لم أجد له ترجمة، ذكر صاحب خلاصة الأثر إنّه من شيوخه. [ينظر:خلاصة الاثر، للمحبي ،3\ 190].

(42)هوعبد السلام بن أحمد النزيلي (توفي بعد سنة 1045هـ) له كتاب في الأحاديث القدسية ضمها إلي كتابه علي بن صلاح الكوكباني.[ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، الحبشي، ص66.ينظر:خلاصة الاثر، للمحبي،3\189].

(43) لم أجد له ترجمة، ذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من شيوخه .[ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم ص1528].

(44) لم أجد له ترجمة، ذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من شيوخه .[ينظر: المصدر نفسه، ص1528].

(45) لم أجد له ترجمة وذكر صاحب طبقات الزيدية إنّه من شيوخه .[ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم ،ص1528 . خلاصة الاثر، للمحبي،3\ 189].

(46) لم أجد له ترجمة وذكر صاحب طبقات الزيدية وخلاصة الاثر إنّه من شيوخه. [ينظر:طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم، ص1528 . خلاصة الاثر،للمحبي ،3\ 189].

(47)هو ابراهيم بن يحيى بن الهُدَى، بضم الهاء وفتح الدال، بن ابراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي القاسمي الحبشي العلوي اليمني (توفى 1065 هـ). [ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم، ص1528 . تاريخ اليمن، للحسني، ص141].

(48)احمد بن على بن محمد بن مطير الحكمي الشافعى اليمنى أخذ عن والده وغيره وبرع في فنون العلم وألف المؤلفات النافعة منها: تسهيل الصعاب في علمى الفرائض والحساب، والروض الأنيف في النحو، ومات في بلده من المخلاف السليمانى بتهامة في سنة 1068ه. .[ينظر:ملحق البدر الطالع، لزبارة،41/2].

(49)هوبرهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني، وأخذ العلم عن محمد شريف الكوراني الصديقي ثم ارتجل إلى بغداد وأقام بها مدة ثم دخل دمشق ثم إلى مصر (توفى 1101 ه)، من كتبه الامم لإيقاظ الهم .[ينظر: تاريخ عجائب الآثار، للجبرتي، 1\117 . نعمة المنان، محمد بن غازي بن داوود القرشي ص 20].

(50) عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر النزيلي اخذ العلم باليمن ومكة ودرس علي إبن علان والحسين بن القاسم ين محمد وعلي بن محمد بن مطير وفي مكة علي القشاشي وغيره (توفى بهجرة القيري سنة 1061هـ).[ينظر: طبقات الزيدية، ابراهيم بن القاسم، ص1506].